(468) غلبني في محاوراة الكلام. والعزاء: السنة الشديدة، والمطر يعزز الارض تعريزا اذا لبدها. واصل الباب: القوة. المعنى: وقوله: " الحكيم " يحتمل امرين: احدهما ـ المدبر الذي يحكم الصنع، يحسن التدبير. والثاني بمعنى عليم، والاول بمعنى حكيم في فعله بمعنى محكم، فعدل إلى حكيم، للمبالغة. وانما ذكر الحكيم هاهنا، لانه يتصل بالدعاء، كأنه قال: فزعنا إليك، لانك القادر على إجابتنا العالم بما في ضمائرنا وبما هو أصلح لنا مما لا يبلغه علمنا. قوله تعالى: " ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين " (131) ـ آية بلا خلاف ـ اللغة: قوله: " ومن يرغب " فالرغبة: المحبة لما فيه للنفس منفعة. ورغب فيه ضد رغب عنه. والرغبة: المحبة (1). والرغبة والمحبة والارادة نظائر. وبينهما فرق. نقيض الرغبة الرهبة ونقيض المحبة: البغضة. ونقيض الارادة الكراهية. تقول: رغب رغبة وأرغبه إرغابا. ورغبة ترغيبا. وتقول: رغب رغبة، ورغبا، ورغبى ورغبا إذا ملت لمحبك (2)، ورغبت عنه إذا صددت عنه، وأنا راغب به فيهما جميعا، والشئ مرغوب فيه، ومرغوب عنه. ولي عن فلان مرغب. وهو رجل

" 1 " ـ " والرغبة: المحبة " ساقطة من المطبوعة. " 2 " في المطبوعة " اذا املت لمحبتك ". (*)